

الحلقة السادسة من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام عليكم ورحمة الله. اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم. تعلم من يوسف عليه السلام. احنا النهاردة في حديقة حيوان هانج زو مدينة آهانج زو الصينية. وان شاء الله هنكمي معكم المشهد بعد اخر مرة كنا اتكلمنا عن آهانج يوسف عليه السلام مع امرأة - 00:00:00

العزيز وكيف انتهت الفتنة ديت ان المرأة ادعت ان يوسف هو الذي آه يعني تهجم عليها ونحو ذلك. وانتهت القضية بتبرئة يوسف عليه السلام، لكن استطاعت ان تقنع زوجها بدخول يوسف السجن لكن ليس هزا هو اه موضوعنا موضوعنا هو ما قاله سبحانه وتعالى بعدها - 00:00:49

قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شغفها حبا. انا لنراها في ضلال مبين. ديت اول وقفه مع انا النهاردة وهو ان خبر امرأة العزيز انتشر. امرأة العزيز غلقت الابواب. خد بالك امرأة العزيز لما آه همت بان تفعل هزه المعصية كانت - 00:01:09 خطتها ان المعصية دي تكون سرية للغاية. ما حدش هيعرف حاجة. غلقت الابواب وكانت متوقعة ان يوسف يستجيب وينتهي الامر ان الموضوع ما يعرفوش غيرها هو وهي فقط يبقى ديت اول وقفه عندي انك انت لا تفتر بستر الله سبحانه وتعالى عليك. ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يعاقبك في الدنيا بالفضيحة. شف الخبر - 00:01:29

بقى على كل لسان نسوة المدينة كلهم بيتكلموا في الحاجة اللي كانت هي فاكرة ان هي هتعملها في اوضة مغلقة هي ويوف على الله السلام. يبقى انت لا تفتتاب انك انت عملت معصية في غرفة مغلقة. الدنيا ضلما. الباب مفهول عليك. ما تفترش ولا تأمن مكر الله سبحانه وتعالى. لأن ممكن ربنا سبحانه وتعالى يعني - 00:01:49

ضحك في الدنيا ولو ما اتفضحتش في الدنيا ستكون الفضيحة في الآخرة ازا لم تتتب الى الله سبحانه وتعالى فايادك ان تفتر بستر الله سبحانه وتعالى عليك. احمد ربنا على الستر وبادر وسارع بالتوبة. علشان يعني ربنا سبحانه وتعالى يتم الستر - 00:02:09 في الدنيا قبل الآخرة. يبقى ديت وقفتنا الاولى لا تفتر بستر الله عليك فقد يفضحك. الوقفة الثانية هي ان النسوة حين تكلمنا في الامر دوت آه قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تروض فتاتها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين. ده يدىك على طبيعة المواضيع - 00:02:26

التي تثار في هذا المجتمع. مجتمع مجتمع نسوة آه واضح فيه الانحلال وغلبة الهوى. وآه وقلة الحياء. ايه ايه هي المواضيع اللي بتثار في امثال هذه المجتمعات هي مواضيع النساء. يعني النساء لما بيقدعوا مع بعض بيتكلموا ودي راحت فين ودي جت منين؟ ودي اتجوزت من؟ ودي طلقت من؟ ودي بتمشي مع من؟ وده - 00:02:46

تمشي مع مين؟ دي من علامات المجتمعات الفاسدة. ده خد بالك اللي بيتكلم هنا ايه؟ النساء. فما بالك لو في مجتمع الرجال هم اللي بيتكلموا في الموضوع دوت عايز تعرف تقييم مجتمع قيمه بالموضوع دوت. شف ايه هي المواضيع اللي بتثار بين النساء؟ ايه هي المواضيع اللي بتثار لما الرجال بيقدعوا مع بعض؟ شف المجالات - 00:03:06

اللي موجودة في المجتمع ده ايه هي الاخبار اللي هي بتاخذ اعلى مشاهدة هي المجالات اللي بتنتشر اخبار النجوم والفنانين والرقص ومدين اتجوزت ومدين اطلقت ومدين عمل ايه ومدين ماشي مع مدين ومدين ارتبط بمدين ومدين فك مع مدين هي دي الاخبار اللي في

المجتمعات الفاسدة اللي بتنتشر ايه هي المواقع اللي الناس بتخشن عليها ايه هي - 00:03:26

اللي بتاخد اعلى مشاهدات لما المواضيع دي تكون هي المواضيع المطروحة في المجتمع يبقى دي علامة سيئة على المجتمع ان ده مجتمع ليس مجتمعا صالحا انما مجتمعات الصحابة الكرام رضي الله عنهم كانت المواضيع دي بتتفقل فورا. لما اثير الموضوع بتاع عائشة رضي الله عنها في حادثة الافك. قال ظن المؤمنون - 00:03:46

والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين. يعني مش هتكلم فيه. قالوا لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء قالوا يعني حفظوا وظنوا بانفسهم خيرا. لما آآ ام ايوب ام ايوب رضي الله عنها وارضاها قالت لابي ايوب الانصاري يا ابا ايوب اسمعت - 00:04:06

ما يقول الناس في عائشة فكان رد فعل ايوب يعني شف قارن بين المجتمعين. المجتمع ده قادم نفس الموضوع. نفس الموضوع الناس بيتكلموا على امرأة العزيز. وهنا بيتكلموا على عائشة رضي الله - 00:04:26

لكن شفت المجتمع بيتعامل ازاي مع الموضوع؟ ابو ايوب الانصاري رد على ام ايوب قال يا ام ايوب لو انك كنت مكان عائشة رضي الله عنها اكنت علينا ذلك فقالت لا والله. فقال فاني اشهد الله ان عائشة افضل منك. واتفقل الموضوع وانتهى وانحصر في المجتمع انه مجتمع - 00:04:36

وطاهر. الوقفة الثالثة معي ان هم قالوا قد شغفها حبا انا لا نراها في ضلال مبين. آ المجتمع برضو دوت ما بيفهمش غير معنى واحد للحب بس. بمعنى ايه؟ بمعنى ان الحب عندهم هو مجرد الحب بين الرجل والمرأة. هي ده الحب في المجتمعات ديت. وليس الحب ان الرجل والمرأة بعد الزواج. لا هم - 00:04:56

مش بيتكلموا في النقطة ديت. انما دائمًا الحب ده بيكون ما قبل الزواج. يكون في علاقة محمرة. زي ما انت بتشفو كده في مجتمعاتنا الافلام الاغاني ايه هو الحب اللي بتعرضه؟ وايه هو الحب اللي بيتقدم للشباب؟ هو الحب دوت ودائما بيصور لك ان بعد الجواز انتهى الحب - 00:05:16

ابتدى النكда بتدت المشاكل. فصار مفهوم الحب في المجتمعات ديت هو ما قبل الزواج فقط بل وفي العلاقات المحرمة فقط حتى ليس حبا طاهرا عفيفا لكن في مجتمعات الصحابة الكرام كان الحب له معنى اعلى من كده. الحب عندهم نمرة واحد حب الله سبحانه وتعالى. حب النبي صلى الله عليه وسلم حب الصحابة - 00:05:36

الكرام حب الزوجات حب الاولاد. يعني شف الصحابة لما يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ ولما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:56

قال لهم يحشر المرء مع من احب ما فهموش واحدة وبنت فهموها فهم صحيح. فقال انس ما سمعت بعد اسلامي حديثا احب الي من هزا الحديث واني اشهد الله اني احب النبي صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وارجو ان احشر معهم. يبقى هو فاهم كلمة مع من احب - 00:06:06

دي فهمها على طول على النبي صلى الله عليه وسلم وفهمها على طول على الصحابة الكرام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول علامة الایمان حب الانصار. علامة النفاق بغض الانصار - 00:06:26

ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قال من احب الناس اليك؟ قال عائشة الزوجة ولما قال عن الحسن والحسين اللهم اني احبهما يبقى دي وقوتنا الرابعة هو تصحيح مفهوم الحب عندنا. الحب عندنا نمرة واحد حب الله. ثم يأتي بعد ذلك حب النبي وحب الصحابة - 00:06:36

الزوجات والابناء. وليس ينحصر فهمنا في الحب الایه؟ السقيم اللي بيتكلموا عنه دوت. وفتنة الرابعة هي لما امرأة العزيز سمعت بمكر جمعتهم وفي مكان واحد وادتهم سكاكين واديتها فواكه وقالت ليوسف اخرج عليهن. هي عارفة هيحصل ايه لأنهم عارفة عارفة هي الصنف دوت بيفكر ازاي - 00:06:56

لما خرج يوسف على النسوة وهم بيقطعوا الفاكهة ما حسوس بنفسهم قطعن ايديههن. ايديهم اتعورت اتجرحت وهم مش حاسين تماما لأنهم انبروا بشكل يوسف عليه السلام. انا الوقفة اللي عايز اقفها هنا ان ممكن واحد يحب حد لدرجة ان هو ما - 00:07:16

بالالم لما يشوفه. وده بيحصل. هات لي كده ولد بيحب بنت جدا. ممكن يقعد يتكلم معها بالساعات في التليفون ما يزهقش. ممكن يمشي معها ساعة وساعتين على رجليه ما يتبعش لكن تعال كده والدته تقول له انزل اشتري لي حاجة يقول لها مش قادر تعان. تعال كده قل له زاكر نص ساعة يقول لك لا ما بقدرش اركز نص ساعة انا تعبت - 00:07:36

ليه؟ لانه مش بيحب انا عايز اوصل لايه؟ عايز اوصل انك انت لو حبيت ربنا كل حاجة هتبقى سهلة. اذا كان حب مخلوق لمخلوق خلاه يقطع ايده وما حسشن كيف بحب الصالحين لله؟ هتقوم الليل حتى تنفترط قدماك زي النبي صلى الله عليه وسلم. هتصلني الفجر ومش هتقعد تشتكى. هتطلب العلم هتقعد - 00:07:56

في المسجد حتقدر انك انت ببطل المعصية. لكن طول ما انت حبك لله ضعيف هتفضل دايما تقول اصل مش قادر اصحى الفجر اصلی مش قادر اقوم بالليل. اصلی مش لا ما تقوليش مش قادر. قل لي انا مش باحرب ربنا بالحب الكافي. قل لي انا حبي لله ضعيف. الحل حب ربنا اكتر. هتلباقي نفسك كل حاجة بقت اسهل - 00:08:16

تحمل الالام الدعوة الام طلب العلم الام العبادة. لكن هيكون فيها لذة من الله سبحانه وتعالى. دي وقفاتنا الاربعة النهاردة نلقاكم في حلقة قادمة باذن وسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:36